

183640 – الأذان عن طريق الهاتف في أذن المولود .

السؤال

سيرزقني الله عز وجل قريباً بمولود إن شاء الله ، وأنا في بلد ووالدي في بلد آخر ، ونظراً لظروفه الصحية ، فهو لا يستطيع أن يأتي عند ولادتي للمولود الجديد ليؤذن في أذنه ، وقد اعتدت أن يؤذن والدي في أذن أطفالي عند الولادة . هل يجوز لي عند ولادة طفلي أن أضع الهاتف على أذنه ووالدي يؤذن في أذنه عبر الهاتف ؟ هل هذا جائز ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

الأحاديث الواردة في الأذان والإقامة في أذن المولود لا تخلو أسانيدھا من ضعف ، ومن أخذ بها من أهل العلم فمن باب الترخص بالأخذ بالضعيف في فضائل الأعمال .
وللفائدة ينظر في جواب السؤال رقم : (136088) ، وجواب السؤال رقم : (150966) .

ثانياً :

الذي ينبغي أن يكون الأذان من المؤذن ، في أذن المولود مباشرة ، ولا يشترط أن يكون الوالد أو غيره ، بل بإمكانك أنت أو والده القيام بذلك .

فإذا رغبت أن يؤذن والدك في أذنه ، عن طريق الهاتف : فلا حرج ، ولو جمعت بين الأمرين ، فأذنتم في أذنه ، وأذن الوالد عن طريق الهاتف ، فلا يظهر ما يمنع منه . مع أنه ينبغي أن ندع التكلف في مثل ذلك ، خاصة إذا ترتب عليه اعتقاد فضيلة خاصة لشخص دون شخص في مثل هذا .

والله أعلم